«الشيوخ» الأمريكي يصوت اليوم على اقتراحات لإنهاء الإغلاق

مجلس الشيوخ الأمريكي

واشنطن - "وكالات": اتفق زعيما الأغلبية والأقلية في مجلس الشيوخ الأمريكي على التصويت، اليوم الخميس، على اقتراحات متضاربة لإنهاء الإغلاق الحكومي الذي دخل الآن شهره الثاني، لكن الفرص ضئيلة بأن تتمكن هذه الاقتراحات من إعادة فتح الوكالات الحكومية.

وأعلن زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونال، وزعيم الديمقراطيين، تشاك شومر، عن اتفاق الثلاثاء من أجل إجراء جولات تصويت تجريبية.

والتصويت الأول سيكون حول اقتراح قانون لتأمين التمويل لكل الفروع المغلقة في الحكومة حتى سبتمبر، بما في ذلك مشروع الجدار الحدودي مع المكسيك الذي يطالب به الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب.

أما التصويت الثاني فسيكون هدفه سد الفجوة عبر اقتراح لتمويل الحكومة حتى 8 فبراير من أجل إفساح المجال لإجراء نقاش حول أمن الحدود والهجرة، وتفادي تأجيل خطاب ترمب حول حالة الاتحاد أمام الكونغرس.

ويتطلب كل اقتراح قانون 60 صوتا للمرور في المجلس المكوّن من 100 مقعد، وهي عتبة عالية بالنظر إلى الانقسام الحزبي الحاد وتبادل الاتهامات حول مسؤولية الإغلاق.

وقال مساعد لنائب جمهوري في المجلس إنه من غير المرجح أن يصوّت الجمهوريون على التمويل المؤقت للميزانية، وحتى لو فعلوا فإن الرئيس لن يوقعها.

لكن زعيم الديمقراطيين قال إن التصويت "قد يخرجنا من المستنقع الذي نحن فيه"، مشجعاً الجمهوريين بشكل خاص على دعم اقتراح سد الفجوة لفتح الحكومة بشكل مؤقت.

وقال: "سوف يسمح لنا ذلك لاحقاً بالنقاش بدون احتجاز رهائن وبدون نوبات غضب حول كيفية تحقيق الأمن على الحدود بالطريقة الأفضل".

أفغانستان: مقتل قيادي في «طالبان» مدبر هجوم القاعدة العسكرية

هجوم سابق يستهدف قاعدة عسكرية بالعاصمة الأفغانية

كابول - «وكالات»: قال مسؤولون أمس إن المديرية الوطنية للأمن، وهي جهاز المخابرات الرئيسي في أفغانستان، قتلت قيادياً في حركة طالبان كان العقل المدبر لهجوم مميت على قوات أفغانية في قاعدة عسكرية في إقليم ميدان وردك بوسط البلاد هذا الأسبوع.

وقالت مديرية الأمن إن القيادي، الذي اكتفت بالإشارة إليه باسم نعمان، قتل في غارة جوية مساء أمس الأول.

وأضافت في بيان «جرى استهداف نعمان مع سبعة آخرين بعد أن تعرفت قوات من المديرية عليهم خلال مهمة... ستلاحق المديرية الجماعة الإرهابية وستقتل كل أفرادها».

ولم يتسن على الفور الحصول على تأكيد لمقتل القيادي من مسؤولين في طالبان.

وقالت المديرية أمس الثلاثاء إن 36 شخصا قتلوا وأصيب 58 آخرون في الهجوم الذي شنته طالبان يوم الاثنين، لكن هذه الأعداد كانت أقل مما أعلنته مصادر حكومية وأمنية أخرى.

وكان مصدر كبير بوزارة الدفاع قد صرح لرويترز يوم الاثنين بأن 126 من قوات الأمن الأفغانية لقوا حتفهم.

وقال مسؤولان أمنيان كبيران في العاصمة كابول أمس إن 72 شخصا على الأقل تدربهم المديرية الوطنية للأمن قتلوا وأصيب 38 آخرون بإصابات خطيرة.

من جهة أخرى أعلن حلف الأطلسي مقتل جندي أمريكي في أفغانستان، أمس الأول، هو الثاني الذي يسقط هذا العام جراء النزاع الدائر في البلاد.

وأعلنت قوة «الدعم الحازم» التابعة لحلف شمال الأطلسي في أفغانستان في بيان أن «الحادثة قيد التحقيق».

وأورد بيان الحلف الأطلسي «تماشياً مع سياسة وزارة الدفاع الأمريكية لن يتم الإفصاح عن اسم الجندي الذي قتل خلال أدائه واجبه بانتظار مرور 24 ساعة على تبليغ ذويه».

وياتي ذلك بعد وفاة جندي أمريكي كان نقل إلى ألمانيا لمعالجته من جروح أصيب بها في وقت سابق من الشهر الحالي.

وكان البنتاغون أعلن الجمعة أن السرجنت كاميرون ميدوك قد توفي «متأثراً بجروح أصيب بها إثر تعرّضه لإطلاق نار من سلاح خفيف خلال عمليات قتالية» في ولاية بدغيس في 13 يناير.

وقتل أكثر من 2400 جندي أمريكي في أفغانستان منذ غزو الولايات المتحدة للبلاد في 2001 لإطاحة حكم طالبان.

لكن عدد الضحايا الأمريكيين تراجع بشكل كبير منذ مطلع 2015 حين تسلمت القوات الأفغانية من القوات الأطلسية التي تقودها الولايات المتحدة المسؤوليات الأمنية.

والعام الماضي قتل 12 جنديا الأمريكيا في أفغانستان.

وينتشر حاليا 14 الف جندي الأمريكي في أفغانستان يشكلون نواة قوة «الدعم الحازم» التي تتولى دعم القوات المحلية وتدريبها.

لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أعلن في ديسمبر 2018 أنه ينوي سحب نحو نصف عدد القوات الأمريكية المنتشرة في أفغانستان بعد نفاد صبره من حرب هي الأطول التي تخوضها الولايات المتحدة.

«تهديد الـ200 داعشي» يروع الأمن البريطاني

لندن تخشى عودة بريطانيين قاتلوا مع داعش في سوريا

لندن - «وكالات»: لا تزال المخاوف تساور بريطانيا من عودة ما لا يقل عن 200 شخص من أبنائها قاتلوا في صفوف تنظيم داعش المتشدد في سوريا، ووصفهم مسؤول حكومي بأنهم «تهديد كبير» في حال عادوا للبلاد.

وقال مساعد مفوض شرطة سكوتلاند يارد، نيل باسو، وهو من أقوى ضابط شرطة بريطاني في مكافحة الإرهاب، إن الخطر الذي يشكله المتشددون العائدون لا يزال قائما وهم أحد أهم التهديدات للبلاد.

وأضاف باسو، رئيس قيادة مكافحة الإرهاب في سكوتلاند يارد: «كل من نعرفه عن هؤلاء أنهم يتحركون ويسافرون، نحن نراقب عن كثب من نستطيع ملاحقته منهم، ونعرف أين هم وماذا يفعلون».

وكشف باسو أن الشرطة وأجهزة الأمن أحبطت 18 «مؤامرة إرهابية» في المملكة المتحدة في أقل من عامين، وأن الحصول على معلومات من الجمهور كانت مهمة في وقف الكثير من العمليات.

وجاءت تصريحات باسو في حفل إطلاق حملة إعلانات سينمائية على مستوى البلاد للتوعية بالخطر الذي تمثله الجماعات المتطرفة في الخارج والأفراد المتطرفين في المملكة المتحدة، وفق ما ذكرت «سكاي نيوز» الأربعاء.

وكشف عن وجود انخفاض «دراماتيكي» في عدد البلاغات المتعلقة بالأمن، إذ وصلت في 2018 إلى نحو 1400 بلاغ، مقارنة مع 31 الف بلاغ في عام 2017، مشيرا إلى أن خمس البلاغات أدت إلى تحديد مشتبه فيهم.

وأرجع باسو انخفاض التهديدات الأمنية الداخلية في الأونة الأخيرة إلى هيمنة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على الرأي العام في البلاد، وحذر من أنه «رغم إحباط مؤامرات إرهابية، ظل النشاط الإرهابي مرتفعا للغاية».

وأحبطت الشرطة والأجهزة الأمنية البريطانية 4 مخططات لمتطرفين يمينيين، و14 مؤامرة إرهابية يقف وراءها متشددون، منذ مارس 2017. ولا يزال 500 تحقيق في قضايا إرهابية من أصل 700 قضية مفتوحا.

وتشير التقديرات إلى أن ما يقرب من 5 ملايين من رواد السينما سيشاهدون الإعلان السينمائي الجديد، الذي تقول السلطات إنه جزء حيوي في زيادة الوعي العام بشأن التهديد الخطير للإرهاب الذي يواجه المملكة المتحدة.

وختم باسو بالقول: «نحن بحاجة إلى المجتمع للوقوف بجانبنا والإبلاغ عن أي تغييرات في السلوك التي يرونها داخل مجتمعاتهم، والتي قد تساعدنا في الواقع على وقف هذه الأمور قبل حدوثها».

طائرة يابانية «تستفز» جيش كوريا الجنوبية

سول - "وكالات": اتهم الجيش الكوري الجنوبي اليابان بالقيام "باستفزاز واضح" عن طريق تحليق طائرة يابانية على ارتفاع منخفض قرب سفينة حربية كورية جنوبية.

وقال مسؤول بهيئة الأركان المشتركة في سول، الأربعاء، إن الطائرة حلقت على ارتفاع يتراوح بين 60 و 70 مترا فوق سطح البحر، قرب سفينة حربية كورية.

وسول وطوكيو حليفتان رئيسيتان للولايات المتحدة وبينهما شراكة اقتصادية قوية، لكنهما دخلا حاليا في نزاعات بسبب قضايا عسكرية وتوترات تعود إلى زمن الحرب.

وفي ديسمبر الماضي، قالت كوريا الجنوبية إن طائرة يابانية أخرى حلقت على ارتفاع منخفض فوق سفينة حربية تابعة لها، كانت تقوم بإنقاذ قارب صيد كوري شمالي.

وقالت اليابان إن السفينة الحربية حجبت رادار الطائرة للتحكم في إطلاق النار، لكن سول نفت ذلك.

قصف مدفعي إسرائيلي يقتل فلسطينيا

نتنياهو يقرر تجميد تحويل المنحة القطرية لغزة

بنيامين نتنياهو

غزة - "وكالات": أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الجهات المختصة بإلغاء نقل دفعة الأموال القطرية إلى قطاع غزة، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية.

وجاء قرار نتنياهو في أعقاب مشاورات مع رؤساء الأجهزة الأمنية حول التصعيد الأخير في غزة، والذي أدى إلى إصابة ضابط إسرائيلي ومقتل فلسطيني وإصابة أربعة آخرين.

يذكر أن إسرائيل كانت قد منعت دخول المنحة القطرية لموظفي الخدمة المدنية في غزة الشهر الجاري أيضاً، بسبب الاشتباكات على الحدود قبل أن يتم رفع المنع الأحد الماضي.

وتم تحويل القسط الأول من المنحة القطرية في نوفمبر 2018، حيث اضطر نتنياهو إلى الدفاع عن نفسه أمام طوفان من الانتقادات الحادة من جانب أعضاء الائتلاف والمعارضة، الذين زعموا أنه استسلم لحماس، بل إن الوزير نفتالي بينيت وصف الوضع قائلاً إن إسرائيل تدفع "أموال الحماية لمنظمة إرهابية، مما يعرض إسرائيل للخطر".

وكانت الدفعة الأولى من المنحة القطرية أحد العوامل الرئيسية التي هددت استقرار حكومة نتنياهو، إذ انسحب وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان من الائتلاف، بعدما سمح نتنياهو بتحويل تلك الدفعة، ووصف آنذاك السياسة الإسرائيلية فيما يتعلق بغزة بأنها "متساهلة".

من جانب آخر قتل فلسطيني وأصيب اثنان آخران، أمس الأول، في قصف من دبابات إسرائيلية استهدف مخيم البريج في غزة، وذلك بعيد إصابة جندي برصاص أطلق من القطاع المحاصر.

وبدورها، ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" أن قذيفة أطلقتها دبابة إسرائيلية صوب تجمع عدد من الأشخاص في المخيم الذي يقع وسط القطاع، أدت إلى مقتل الشاب محمود العبد النباهين (24 عاما).

وكانت تقارير إعلامية إسرائيلية قد أشارت إلى أن جنديا أصيب بجروح متوسطة بعد أن أطلق قناص فلسطيني الرصاص عليه، أثناء وجوده في نقطة عسكرية باقرب من مستوطنة على حدود غزة.

وفي وقت سابق من الثلاثاء، قصفت الدبابات الإسرائيلية بقذيفتين موقع لفصائل فلسطينية ببلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة، ردا على إطلاق نار تجاه جيب عسكري قرب الحدود، شمالي القطاع.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان: "أطلقت أعيرة نارية على قوات الجيش المتاخمة للسور الأمني في قطاع غزة ولم يبلغ عن أي إصابات"، مضيفا "ردا على ذلك استهدفت دبابة موقعا عسكريا لحماس في شمال قطاع غزة".

ويسود هدوء هش على حدود قطاع غزة، إسرائيل والفصائل الفلسطينية، منذ الإعلان عن التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين الطرفين في منتصف نوفمبر الماضي، بوساطة مصرية.

إثيوبيا تعفو عن 13 ألف شخص أدينوا بتهم الإرهاب

رئيس الوزراء الاثيوبي الإصلاحي أبي أحمد

أديس أبابا - "وكالات": قالت وسائل إعلام تابعة للدولة أمس الأول إن إثيوبيا أصدرت عفوا عن أكثر من 13 الف شخص خلال الأشهر الستة الماضية كانوا قد اتهموا أو أدينوا بالخيانة أو الإرهاب.

وكانت الحكومة السابقة قالت إن نحو 30 الف شخص منهم طلاب وزعماء معارضون وصحافيون ومدونون اعتقلوا في اعقاب احتجاجات واسعة النطاق اندلعت في عام 2015.

وبعد تولي الإصلاحي ابي احمد رئاسة الوزراء في ابريل بدأ في نزع فتيل التوترات المستمرة منذ فترة طويلة مع إريتريا المجاورة وعرض عفوا على مدى ستة أشهر لمن احتجزوا بناء على مواد قانون مكافحة الإرهاب الذي يقول منتقدون إنه يجرم المعارضين.

وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإثيوبية (فانا)، نقلا عن بيان من مكتب المدعي العام "13200 شخص في الإجمال حصلوا حتى الآن على وثائق إعفاء".

وبالإضافة إلى إطلاق سراح سجناء سياسيين أعاد البرلمان في يونيو حزيران صفة الشرعية لجماعتين انفصاليتين هما جبهة تحرير أورومو والجبهة الوطنية لتحرير أوجادين وإلى حركة (جينبوت 7) المعارضة في المنفى والتي كانت جميعها تعتبر في السابق جماعات إرهابية.

وتجري الحكومة في الوقت الراهن مشاورات مع ساسة معارضين وجماعات من المجتمع المدني لتعديل قانون مكافحة الإرهاب.